

"مجزة" في ريف دمشق وتبادل الاتهامات حولها

## الإبراهيمي يعلن موافقة دمشق والمعارضة على هدنة «الأضحي»



الإبراهيمي يعلن الهدنة بعد لقاؤه الأمين العام للجامعة العربية في القاهرة. (رويترز)

من جانب آخر، قال رئيس المجلس العسكري الاعلى للجيش الحر العميد مصطفى الشبوح «سبوقف الجيش السوري الحر اطلاق النار اذا التزم النظام بذلك»، مشككا في ان تقوم القوات النظامية بوقف اطلاق النار حتى لو اعلنت ذلك.

وميدانيا، عثر على اكثر من عشرين جثة في ريف دمشق امس بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان والاعلام الرسمي السوري الذي وصف الحادث بالمجزرة، قائلا ان «مجموعات ارامية نفذتها»، بينما اتهم ناشطون القوات النظامية بها.

وافاد المرصد في بيان عن العثور على عشرين جثة في مبنى في حي تكسي حيدر في مدينة دوما في ريف دمشق، بينها اربع لاطفال وثمان لנסاء. ونقل عن ناشطين في البلدة ان الضحايا قتلوا على ايدي القوات النظامية فجرا.

في المقابل، ذكر التلفزيون الرسمي السوري ان عدد الضحايا ٢٥٠. ووصفت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ما حصل بأنه «مجزرة». وقالت «ارتكبت مجموعات ارامية مسلحة اليوم مجزة بشعة»، ونقلت عن مصدر في المحافظة ان «المنطقة التي وقعت فيها المجزة ينتشر فيها اراهابو ما ي

دمشق - أ.ف.ب.

اعلن الوفد الدولي الى سوريا الاخضر الابراهيمي امس في القاهرة ان النظام السوري ومسؤولين من مسلحي المعارضة وافقوا على هدنة خلال عيد الاضحى الذي يبدأ الجمعة ويستمر اربعة ايام، فيما تواصلت اعمال القصف والمعارك في سوريا.

اعلان الهدنة سيصدر الخميس، فيما قال الجيش السوري الحر انه سيقف اطلاق النار خلال عيد الاضحى في حال التزام النظام بذلك او لا، بحسب ما افاد احد قادته العسكريين.

وقال الابراهيمي الذي انتهى للتو مهمة في سوريا، للصحافيين بعد لقاء مع الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في القاهرة ان النظام السوري وافق على الهدنة خلال عيد الاضحى وان مسؤولين عن مقاتلي المعارضة السورية اتصل بهم قبلوا ايضا بدعوته الى الهدنة.

وقال الابراهيمي «وافقت الحكومة السورية على مقترح الهدنة خلال ايام عيد الاضحى»، وتابع ان «معظم مسؤولي المعارضة المسلحة قبل بمبدأ وقف اطلاق النار».

واضاف انه «اذا نجحت هذه المبادرة المتواضعة بفرض الهدنة ووقف اطلاق النار نأمل ان نتكمن من البناء عليها من اجل الحديث عن وقف اطلاق نار يكون آمن وطول ويكون هذا جزءا من عملية سياسية متكاملة».

وسيطع الابراهيمي مجلس الامن على حصيلة جولته التي استمرت ١١ يوما وشملت دمشق والمنطقة.

من جهتها اعلنت وزارة الخارجية السورية امس في بيان ان القرار النهائي بخصوص اعلان هدنة في مناسبة عيد الاضحى سيصدر اليوم الخميس.

وجاء في البيان «ما زال طرح وقف العمليات العسكرية خلال عطلة عيد الاضحى المبارك قيد الدراسة من قبل القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة، مضيفا «سيصدر الموقف النهائي يوم الغد بخصوص هذا الموضوع».



عيد موجود.. أين سعيد؟!

■ بقي العيد، الذي يفترض أن يكون سعيداً، موطناً للتساؤل مع عودته الموسمية، منذ سؤال أبي الطيب المتنبي القديم، يوم قال:

عيد بأية حال عُدت يا عيدُ

بما مضى أم بأمر فيك تجديدُ

قبل كل عيد، يتساءل الناس، أسئلة شتى، يدور معظمها على السعادة، وهل سيكون عيد هذا العام سعيداً، كما كان أيام الطفولة، حيث كان المسائل، يمخر عباب الشوارع، يجمع العبيدات، وينثر الضحكات، يوزعها بلا حساب، فيتراقص القلب فرحاً، ويترطب الجسد سعادة؟!

أين طارت هذه السعادة التي كنا نقبض عليها بأيدينا؟! والحقيقة أن السعادة، تدور حولنا، فهي مازالت في قبضة أيدي الأطفال، من ناحية.

مشكلة بعضنا، أنه يريد أن يعيش كل مراحل حياته بنفس المشاعر، وبذات التجربة، متناسياً أن الحياة، كالإنسان لا يمر في النهر مرتين.

كثيراً ما نحاول أن نعيد تجربة مررنا بها واستمتعنا بها مرة أخرى، منتظرين أن نعيش نفس مراحل الفرح التي مررنا بها، ونتألم عندما لا نجد في كل مرحلة ذات ما كنا نجد سابقاً.

عندما قال الفلاسفة إن الإنسان لا يمر في النهر مرتين، كانوا يؤكدون ذلك، لأن النهر في جريان دائم، فكل لتر ماء يواجهها من يخوض في النهر هو غير اللتر الذي يليه.

السعادة ليست لغزاً كبيراً، فهي تدور على معان بسيطة، لو تأملناها، لقبضنا عليها بأيدينا مجدداً، كما يفعل الأطفال.

من يملك حياة جميلة، وصحة طيبة، فهو يرقل في ثياب السعادة.

من يملك عائلة، فهو يرقل في ثياب السعادة.

من يملك قوت يومه، فهو يرقل في ثياب السعادة.

من يبيت أمناً في بيته، فهو يرقل في ثياب السعادة.

من يملك وظيفة، فهو يرقل في ثياب السعادة.

الكأس المملوءة، حولنا، إن أمعنا النظر إليه، يمنحنا السعادة، وإن تغافلنا عن الأشياء الجميلة من حولنا، فإننا سنسربل بالحزن، ونرتدي ثياب الهم، وستعاجلنا الأسئلة مجدداً، لم لا يكون العيد كما يجب سعيداً؟!

إن من كمال عدل الله، أن جعل الرضا مكن السعادة، ولم يربط السعادة بامتلاك الأشياء، فيسعد المقتدر، ويتعس ذو الدخل المحدود.

أسعد الناس، هم أكثرهم رضا بما منحهم الله من أشياء جميلة حولهم. أما الذين يصابون بالعمى عن رؤية ما لديهم من أعطيات جميلة، فقد اختاروا أقدارهم، وحياة متلازمة بالكآبة والحزن!

ها هو (عيد)، فمن شاء وجد (سعيد)، ومن شاء قتله!

عيدكم سعادة.. عيدكم رضا، كل عام وأنتم بخير، كل سنة وأنتم ومن تحبون، كما تحبون!

tdakhil@alriyadh.net



سمى لواء الاسلام الذي يتزعمه الراهبي زهران علوش». وفي مدينة حرسا في المنطقة ذاتها، قتل امس تسعة اشخاص بينهم اربعة مقاتلين، بحسب المرصد، في قصف واشتباكات بين المقاتلين المعارضين والقوات النظامية التي تحاول منذ ايام اقتحام المدينة.

في محافظة ادلب تدور اشتباكات بين القوات النظامية «ومقاتلين من جبهة النصرة في محيط معسكر وادي الضيف» الذي يحاول المقاتلون المعارضون السيطرة عليه منذ فترة بعد استيلائهم على مدينة معرة النعمان الاستراتيجية القريبة.

واشار الى قصف على المنطقة ومعلومات «مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين جار توثيقها». كذلك قتل خمسة اشخاص على الاقل في «قصف من طائرة حربية تعرضت له بلدة كفرومة» الواقعة في المنطقة ايضا.

وفي حلب تدور اشتباكات عنيفة في محيط مطار حلب الدولي ومطار النيرب العسكري، بحسب المرصد، بينما تتعرض احياء في المدينة ومناطق في ريفها للقصف.

في محافظة الرقة قتل ما لا يقل عن ثمانية عناصر من القوات النظامية في انفجار سيارة مفخخة «استهدف حاجز القنطري للقوات النظامية على طريق الرقة الحسكة»، بحسب المرصد.

في محافظة حماة قتل ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة هم طفلان في الثانية عشرة والرابعة عشرة وسيدة، في قصف على قرية الحواش من القوات النظامية.

وبلغ عدد القتلى في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سوريا امس ٥٧ شخصا.

ويأتي ذلك غداة يوم دام آخر قتل فيه ١٦٤ شخصا هم ٨٩ مدنيا و٣٤ مقاتلا معارضا و٤١ عنصرا من قوات النظام.

من جانب آخر، اعلن رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الروسية الجنرال نيكولاي مكاروف امس ان مقاتلي المعارضة السورية يستخدمون قاذفات صواريخ اميركية الصنع من طراز ستينغر لمقاتلة قوات حكومة الرئيس بشار الاسد.

## وصول القافلة الإغاثية الخامسة للاجئين السوريين في الأردن

أسهمت في تخفيف جزء من معاناتهم. مما يذكر أن الحملة ما زالت تواصل تقديم برامج توزيع السلال الغذائية والحقيبة الصحية للأسر السورية في كل من الأردن وتركيا ولبنان

وتعكف حالياً على تنفيذ البرنامج الطبي لتقديم الخدمات الصحية اللازمة للاجئين السوريين في الأردن وذلك من خلال تقديم الرعاية الطبية وتأمين سيارات الإسعاف والعيادات الطبية في مخيم الزعتري وتأمين مستلزماتهم من الأدوية والأجهزة والطواقم الطبية والفنية في عمل مشترك مع الهيئة العالمية لأطباء عبر القارات.

ومن المقرر أن يباشر مكتب الحملة في الأردن بالتعاون مع الهيئة الخيرية الأردنية بتوزيع هذه المساعدات على اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري والمفرق والرمثا.

للجهود الإنسانية التي تقدمها المملكة للإسهام في تخفيف معاناة الأشقاء السوريين وإمتدادا لمسيرة البرامج الإغاثية التي تقدمها الحملة للمتضررين من أبناء الشعب السوري الشقيق.

وأوضح السويد أن القافلة تتكون من ٤٢ شاحنة محملة بأكثر من ١٠٠٠ طن من المواد الإغاثية والغذائية واللحوم بالإضافة إلى كميات من الخيام ذات المواصفات العالية لمواجهة فصل الشتاء في تلك المناطق بتكلفة تقديرية بلغت أكثر من عشرة ملايين ريال.

وأضاف أن الحملة حرصت على تنفيذ توجيهات سمو المشرف العام على الحملة بشأن مواصلة تقديم البرامج الإغاثية والصحية للأشقاء السوريين مبيناً أن الحملة سيرت أكثر من ٢٥٠ شاحنة لأبناء الشعب السوري الشقيق

توزيعها عن طريق الهيئة الخيرية الأردنية على مستحقيها من اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري.

وأكد الزيد استمرار المملكة في تقديم المساعدات للاجئين السوريين في مخيم الزعتري لتخفيف من معاناتهم جراء الأحداث الدامية الجارية في بلادهم واضطرارهم للنزوح مؤكداً أن المملكة ستتابع احتياجات اللاجئين بشكل مستمر وتزويدهم بها بشكل دوري خصوصاً مع بدء فصل الشتاء الذي يستلزم دعمهم بما يحتاجونه من خيم ومواد أخرى.

وقال مدير مكتب الحملة في الأردن سعد بن مهنا السويد من جانبه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية إن هذه القافلة تأتي توطناً

عمان - واس

■ تنفيذاً للتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وبتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا وصلت إلى مخيم الزعتري شمال الأردن امس قافلة الخير الإغاثية الخامسة للحملة وتحتوي على مواد إغاثية وغذائية مختلفة

تتلي حاجة الأسر السورية في هذه الأيام المباركة وسيتم توزيعها على مخيمات الأشقاء السوريين وأماكن تجمعاتهم في الأردن.

وقال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن فهد بن عبدالمحسن الزيد للصحفيين إن هذه المساعدات التي تزيد على ألف طن سيتم

## باكستان : غارة أمريكية توقع ثلاثة قتلى ... وتدمير مدرستين في منطقة التبال

إسلام آباد - طاهر حيات

■ أعلن مسؤولون استخباراتيون في باكستان أن هجوما نفذته طائرة أمريكية بدون طيار أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل يشتبه بأنهم من المسلحين في المنطقة القبلية المضطربة شمال غرب باكستان. وأطلق صاروخان من الطائرة وأصابا مجمعا في منطقة تابي بالقرب من ميرانشاه، البلدة الرئيسية في منطقة شمال وزيرستان القريبة من الحدود مع أفغانستان. ولم يدل المسؤولون بأي بمعلومات بشأن الضحايا.

الى ذلك قامت عناصر إرهابية يعتقد أنها تنتمي إلى حركة طالبان الباكستانية بتفجير مدرستين للبنين للمرحلة الابتدائية في منطقة "مهند" القبلية الباكستانية الواقعة على الشريط الحدودي الفاصل بين باكستان وأفغانستان. وأفادت الأنباء الواردة من المنطقة بأن العناصر التخريبية قامت بزرع مواد متفجرة في مباني مدرستي "ملك أورنغزيب" و"ملك دلاور" في قرية "حليم زئي" بمقاطعة خيبر القبلية الباكستانية، والذي أدى انفجارها إلى تحطم مبنى إحدى المدرستين كاملا، بينما تدمر مبنى المدرسة الثانية جزئياً، ولم تسفر الانفجارات عن أي خسائر في الأرواح، لأنها وقعت خلال الساعات التي كانت فيها المدرستان مغلقتين. ووصل عدد المدارس التي تم تدميرها من قبل العناصر التخريبية في منطقة خيبر إلى ١٠٦ مدارس حتى الآن.

## دبلوماسيون يابانيون وصينيون يناقشون أزمة جزر سينكاكو

طوكيو - رويترز:

■ قالت الحكومة اليابانية امس الاربعاء إن دبلوماسيين يابانيين وصينيين بارزين اجتمعوا لمناقشة نزاع على جزر صغيرة في بحر الصين الشرقي يدعي كل من البلدين السيادة عليها وذلك في خطوة تبرز استعداد الجانبين للحوار على الرغم من تدهور

حاد في الروابط بينهما. واتخذت العلاقات الصينية-اليابانية منحدرًا بعد ان اشترت الحكومة اليابانية الجزر المعروفة باسم سينكاكو في اليابان ودجاويو في الصين

من مالكة الياباني في سبتمبر مما اثار احتجاجات عنيفة ودعوات الى مقاطعة المنتجات اليابانية في ارجاء الصين.

وأكد كبير امعاء مجلس الوزراء الياباني اوسامو فوجيمورا المحادثات بين طوكيو وبكين بعد ان ذكرت

وسائل اعلام محلية ان نائب وزير الخارجية الياباني شيكاو كاواي اجتمع سرا مع مسؤولين صينيين كبار كان بينهم على الأرجح نظيره الصيني تشانغ تشي تشون في شنغهاي الاسبوع الماضي لمناقشة النزاع. وأبلغ فوجيمورا مؤتمرا صحفيا دون ان يذكر تفاصيل "أنا على علم بالتقارير. ذلك كان جزءا من الاتصالات الجارية بين اليابان والصين بأشكال مختلفة وعلى مستويات مختلفة". وأضاف قائلا "هذا يظهر اننا على اتصال دائم على مستويات عدة"

وفي اعقاب شراء اليابان للجزر ارسلت الصين سفن صيد وسفنا حربية على مياه قريبة من الجزر مما اثار قلقا من ان مواجهة مع سفن حربية يابانية قد تتصاعد الى صراع اوسع.

**Rayya**  
100 للمطبخ

الرياض • مكة • جدة • المدينة • الطائف • أبها • تبوك • الخبر/الدمام/ظهران  
الحصا • حفر الباطن • الجبيل • القصيم

البحرين K.S.A. | الإمارات العربية المتحدة U.A.E. | عمان Oman | قطر Qatar | اليمن Yemen  
لبنان Lebanon | باكستان Pakistan | الأردن Jordan | تركيا Turkey | سوريا Syria | السلطنة Omani  
www.syedjunaidalam.com

بمناسبة

**عيد الأضحى المبارك**

يسرنا أن نعلن للجماهير الكريم بإفتتاح فندق بل فيو ان الدمام للجانحة الفندقية

فندق بل فيو ان الدمام  
٤٤ جناح غرفة و صالة و غرفتين وصالة ,  
مطعم وكوفي شوب  
يقع الفندق في مركز مدينة الدمام بغرب جميع الأسواق التجارية والمولات  
يبعد عن الكورنيش ثلاث دقائق

Luxury Beyond Expectation

Tel +966 3 83 44 66 0 Fax +966 3 83 55 22 9

www.bellevue-hotels.com marketing@bellevue-hotels.com follow us on facebook

BelleVue Inn SUITES